ان معدّل وزن الواحد منهم يكون نحو ٧٠ كيلغراماً فكان ثقل ما على المتر المربع منهم ٥٦٠ كيلغراماً . وكان العمال والحالة هذه ملامسين بعضهم لبعض لكنهم غير مزدحمين فامكن ان يُدخِل بينهم ستة عمـال آخرين فتضايق ما بينهم ولكن لا اكثر مما يحدث عند خروج بعض الحشد من المجتمعات العمومية فبلغ ثقل ما على المتر المربع ٦٤٤ كيلغراماً . ثم زاد العدد اربعة عمّال ايضـاً حتى صار مجموعهم ٥٠ رجلاً على كل متر مربع منهم ١٠ رجال يبلغ وزنهم نحو ٧٠٠ كيلغرام وهو مُعظَم ما يُتصور من الزحام لكنهُ من الامور الكثيرة الحدوث في بعض الاعياد لانهم مع كل ذلك بقي من الممكن ان يتحركوا في مواضعهم ولو بصعوبة وبهذا عُلِم معظم ما يلحق المتر المربع من الثقل وبالتالي غاية ما ينبغي ان تكون عليهِ قوة البنآء المعرَّض لمثل هذا الزحام

اسئلة واجوبتها

بيروت — ارجو الجواب على السؤالين الآتيين

(١) يقال ان لفظ البرتقال للثمر المعروف منقول عن لفظ «پرتوغال» لان هذا النوع من ثمر هذه البلاد اشتهر بجودتهِ ويؤيد هذا القول ان اسمهُ باليونانية «بورتوكاليا» لكنهُ في بقية اللغات على غير ذلك فهو بالروسية «آپيلسين» وبالفرنسوية والانكليزية «اورانج» وبالالمانية «پُومَيرانتْسى» وهلمَّ جرًّا فما قولكم في ذلك

(٢) رأيت في بعض الكتب ان البنطالون في الاصل اسم طبيب كان يلبس هذا النوع من السراويل فسمّي باسمهِ فهل ذلك صحيح

اسكندر الخوري المقدسي

الجواب — اما البرتقال فالاظهر انهُ كما ذكرتم منقول عن لفظ پرتوغال ولعل ذلك لانهُ اول ما جلب الى هذه البلاد و بلاد اليونان من البرتوغال فأُطلق عليهِ اسمها واما تسميتهُ في اللغات الاخر بغير هذا اللفظ فلأن هذه التسمية اتفاقية اذ ليس هذا هو اسمهُ في ارضهِ ولا يتعين ان يكون حيثما وُجد مجلوباً في الاصل من البرتوغال . على ان اصحاب الصيدلة في اوربا يسمون الدهن المستخرَج من قشرهِ بدهن البرتوغال (essence de Portugal) ولعل هذا لانهُ اول ما استُخرج في البرتوغال فتكون تسميتهُ لنفس الوجه الذي اعتُبر في تسمية ثمرهِ عندنا

واما البنطالون فذكروا انهُ منقول عن اسم رجل ايطالياني من اهل البندقية كان من الممثلين في ملاعب التشخيص يقال لهُ السنيور پنطالوني جاء باريز في عهد لويس الثالث عشر وهو بزيّ بلدهِ من الردآء والسراويل الطويلين وكان اهل فرنسا اذ ذاك يلبسون التبابين او السراويل القصيرة فسُمّي هذا النوع من السراويل باسمهِ ولكنهم لم يلبسوهُ الا منذ عهد الثورة سنة ١٧٨٩ وكان اول من لبسهُ الجند ثم شاع في بقية الشعب

الخميم — يقولون ان فلاناً خفيف الدم وخفيف الروح يريدون انهُ مقبول الحديث والحركات لا تثقل مؤونتهُ على سامعيهِ وبخلافهِ يقال

فلان ثقيل الدم وثقيل الروح اذا كان مسؤوماً . ويقولون ايضاً ان النوع الاول يكثر في السمر والثاني يكثر في البيض فهل لذلك من صحة

نجيب سلامة

الجواب — هذا من الاقاويل القديمة التي أُهملت اليوم ومبناهُ على الامزجة دون الالوان لانهم يعتبرون اللون تابعاً للمزاج . وذلك ان الطبائع عند الاقدمين اربع وهي الدم والبلغم والصفرآء والسوداء والامزجة تُعتبر تبعاً للغالب من هذه الطبائع . فصاحب المزاج الدموي يكون لونهُ الى الحمرة وشعرهُ بين الشقرة والسواد ويكون على الغالب خصيب الجسم فَكِهاً خفيف الروح . والبلغمي يكون امهق اللون اي قريباً من لون الجِصّ مترهل العَضَل تغلب عليهِ بلادة الطبع وضعف النفس . والصفراوي يكون قاتم لون الجلد اسود الشعر والعينين بارز العَضَل شديد الاهوآء قويّ الارادة . والسوداوي يكون اسمر اللون اسود العينين والشعر عبوس الطبع دائم الغمّ . والمحدَثون يعبّرون عن البلغمي باللمفاوي وعن السوداوي بالعصبي ويزيدون على ما ذُكر امزجةً اخر كالشحمي والعَضَلي والخَلَوي وغير ذلك الا ان هذا التقسيم عندهم جعليٌّ بنوهُ على اعتباراتٍ مختلفة في بنآء اجهزة الجسم ولذلك اختلفوا في عدد هذه الامزجة وتسميتها ولكن على كل حال فالمحققون منهم ينفون الاشتراك بين الامزجة والاخلاق ويردّون كل ما ذُكر من ذلك الى احوال واستعدادات خاصة في الدماغ

رومية — بينما كنت اطالع في الكتاب المقدس الذي صححتم عبارتهُ ووقفتم على طبعهِ وقع طرفي على هذه الجملة « ومنّى داود في ذلك اليوم كل من يقتل يبوسيًّا وكل من يبلغ الى القناة والى اولئك العُرج والعُمي المبغَضين من نفس داود » (ثاني الملوك ٥ : ٨) حيث جآء هذا التعبير الاخير على حدّ قول القائل « هـذا الامر قد عُرف من فلان » وهو ما منعتموهُ في كلامكم على لغة الجرائد (ص ٣٥٤) من مجلد هذه السنة فما الفرق بين التعبيرين الشماس بوليكربس قطان

الجواب — هذا من المواضع التي سهونا عن تصحيحها في عبارة المترجم وكنا قد جمعنا تلك المواضع في مذكّرة بعثنا بهـا الى قيّم المطبعة السابق على ان يصححها فيما يُستأنف طبعهُ من نسخ الكتاب ثم لم نعلم ما فعل الله بها .. وقد بقي في محفوظنا منها اشيآء منها ما جآء في سفر الخروج (١٢ : ٣٠) وهو قولهُ « وكان صراخٌ عظيم في مصر حيث لم يكن بيت الا وفيهِ ميت » والصواب « اذ لم يكن بيت » لان المعنى هنا على التعليل كما هي عبارة الاصل لا على الظرفية . ومثلهُ في سفر يشوع (١٠ : ١٤) « حيث قاتل الرب عن اسرائيل » والصواب « اذ قاتل » . وفي تثنية الاشتراع (٤ : ٣١) « لان الرب الهك الهٌ رحوم » . ومثلهُ في ثاني الملوك (٢٢ : ٢٦) « مع الرحوم تكون رحوماً » مع انهُ في جميع المواضع التي ورد فيها هذا اللفظ ورد بلفظ رحيم الا في هاتين الآيتين . وهناك مواضع اخر لا تحضرنا الا انها على كل حال قليلة وهي فضلاً عن ذلك لا تقف في طريق المفهوم ولعل هذا هو الذي دعا الى اهمالها